

هواء في شباك

## أبو الهبزي

يحكى انه كان لأحد الولاة العثمانيين في بغداد (دفتردار) عجوز ،لايحسن تأدية واجبه على الوجه الصحيح، ولم يجد الوالي من بين موظفيه من له القدرة على شغل المنصب، فطلب من معارفه أن يرشحوا من يتوسموا فيه القدرة على شغل المنصب ، فرشح كثير لهذا المنصب من دون جدوى، فلقد كان الوالي يبحثهم بنفسه حتى وصل الدور الى رجل اشعث الشعر متسخ الثياب غير مهتم بملبسه ،حذاءه ممزق، طربوشه مرقع وشعر رأسه قد اسدل على وجهه كان يدعى " ابو الهبزي "ويحسن بعض الشيء بعض الأمور فكان له نصيب لدى الوالي ، فأصدر امرا بتعيينه (دفتردار)لولاية بغداد بعد ان اصدر الأمر بحالة الدفتردار القديم الى التقاعد وقام بإعطاء (ابو الهبزي) ٢٠ ليرة طلبا منه شراء ملابس جديدة وأن يداوم صباح الغد في منصبه هذا بعد أن يهتم بنفسه.

ابو الهبزي مصدقا ام غير مصدق ولج باب الوظيفة واشترى بدلة وحلق لحية واقتنى طربوشا جديدا. وما اصبح الصباح حتى كان ابو الهبزي في السراي يقابل الوالي متبدلا عن هيئته الاولى. صار ابو الهبزي مدة من الزمن موضع تندر من قبل اهل بغداد وتعجبوا لقفته السريعة وغير المتوقعة، وذات يوم بينما كان ابو الهبزي خارجا من السراي و اذا به يلجم نعشا يتقدم نحوه، فسأل احد الحاضرين عن هوية المتوفى، فقيل له الوجهة فلان جلبي ، بقي ابو الهبزي واقفا في محله وشاهد كبار العلماء والوجهاء يحيطون بالنعش،عند مرور الجنازة من امامه امر ابو الهبزي حاملي النعش بالتوقف على الارض حتى حو القبر ابو الهبزي من الميت ووضع فمه في انفه وقال له: (لا تأسف على دنيا صار بها ابو الهبزي دفتردار).

اعترف ابو الهبزي بذاته على ذاته وعرف الرجل نفسه ورحم الله من عرف قدر نفسه، واسر الميت سره الذي ضاق به صدره والابندى على دنيا تؤمر ابا الهبزي وامثاله، اما نحن فلدينا الكثير من ابي الهبزي هذا ، أين ما وضعت قدمك ثمة ابو الهبزي يملأ هذه الوزارة وآخر في تلك المديرية، مع ان الرجل قد فاز ببعض الاختبارات، اما هو؟ا فاشلون وغير اكفاء اضاف الى ذلك التزوير ، تزوير الشهادات الذي اصبح سمة من سمات بعضنا الحالي، الرجل اعترف بأن تاريخه وهيبته لايسمحان له بتسهم المراكز العليا وحتى دخول السراي، ومع هذا قابو الهبزي بين ظهرانيا ويحكم ويسير الأمور بلا فهم ولا تجربة ولا شهادة .

لا نريد ان ننسي احد ابعينه ولكن دائما النتائج تعكس الاعمال وتنبئ عنها وتضع الشخص تحت المجهر لتعرف من هو وما هو، وما وصل اليه العراق في ميادين كثيرة تتم عن ان ثلة من الجبهة قد تقلدوا المناصب التي لايستحقونها وهاهم يسومسون الناس سوء العذاب وليزداد التأخر وتتعمق الهوة بين العراق والعالم المتحضر بسبب ابي الهبزي واشباهه.

اصبح لادم مصادر وموارد ونحن في هذا (مثل الاطرش في الزفة) لم نعد نسمع ماحولنا اوربا تعددنا ذلك لتريح انفسنا من مزيد

من العناء فقلد عن عزل واحيل الى التقاعد من احيل ليلقي ابو الهبزي منفردا في الساحة، وانا اقول للذين غادروا مناصبهم لابي الهبزي لكم اسوة بقول الطغرائي الشاعر الكبير:

فان علاني من دوني فلا عجب

لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

## الساعدي؛ سنستمر في عملية استجواب الوزراء بعيدا عن التأثيرات السياسية

### بغداد / المدى

يبدأ مجلس النواب فصله التشريعي الأخير الأسبوع المقبل وسيستمر حتى إجراء الانتخابات البرلمانية منتصف كانون الثاني المقبل، حيث تنتظره اقرار الكثير من القوانين المهمة، اضافة الى ممارسة دوره الرقابي على

### بغداد / المدى

الحكومة، حيث أكد عدد من النواب ان مجلس النواب سيقوم بتصفيف واستجواب عدد من الوزراء على خلفية تكوّن العمل في وزاراتهم او لوجود اتهامات بالفساد الإداري والمالي، ومنهم وزير الكهرباء والنظ ، إضافة إلى المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، حيث أكد رئيس لجنة النزاهة البرلمانية صباح

### الساعدي " ان اللجنة ستستمر في عملية

استجواب الوزراء بعيدا عن التأثيرات السياسية ومهما تكن الكتل النيابية التي

ينتمون اليها .

وقال الساعدي بحسب وكالة (إيبي) امس الاثنين " إننا كأعضاء مجلس نواب وحسب

القسم الدستوري ان نؤدي واجبنا ولن نتثني

### وشدد الساعدي على "أن الوزير او المسؤول

عليه ان يعرف ان هناك جهة تراقبه وتراقب

أداءه وأداء وزارته ".

وكانت عملية استجواب الوزراء قد تعثرت بسبب اعتراض بعض الكتل البرلمانية على

في التلكؤ بإعالمهم حتى تضمن عدم عودة الدكتاتورية"

## التيار الصدري يدعو

## الى اعتماد القائمة

## المفتوحة وتعددية

## الدوائر الانتخابية

### بغداد / المدى

شدت القائمة عن الكتلة الصردية بقليس كولي محمد على " ان التيار الصدري يدعو الى اعتماد القائمة المفتوحة وتعددية الدوائر الانتخابية في العراق خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة".

وقالت كولي بحسب وكالة (إيبي) امس الاثنين: ان الكتل والقوى السياسية في الائتلاف الوطني الجديد يسعون الى اعتماد القائمة المفتوحة ، وقد تكون مثل انتخابات مجالس المحافظات ما بين المفتوحة والمغلقة". وبخصوص الفصل التشريعي الأخير لمجلس النواب أشارت كولي الى وجود الكثير من القوانين التي تهم المواطن العراقي ولم يتم إقرارها حتى الآن " خاصة قانون الانتخابات الذي من المزمّل إقراره حسب الموعد الذي

حدده مجلس النواب "، مستبعدة ان يتم إقرار قانون الأحزاب خلال هذا الفصل ، مرجحة إحالته للجنة البرلمانية المقبلة لإقراره. وفيما يتعلق بقانون النفط والغاز اشارت كولي الى " ان قانون النفط والغاز استغرق فترة طويلة ، وان لجنة النفط والغاز والطاقة ارات ولمرات عديدة من رئاسة مجلس النواب

ان يوضع هذا القانون على لائحة المجلس، ولكن تم رفض هذا الطلب لوجود خلافات بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان" معربة عن املها بأن يتم ادراج هذا القانون على جدول أعمال الفصل التشريعي الأخير للبرلمان.

يذكر ان بعض النواب شككوا ان تمكن مجلس النواب اقرار عدد من القوانين المهمة بسبب استمرار الخلافات بين الكتل السياسية حول العشرات من القضايا.

### بغداد / المدى

أكد الناطق الرسمي باسم الحكومة على الدباغ موافقة مجلس الوزراء على توصية وزارة الخارجية بإقامة علاقات دبلوماسية بين جمهورية العراق وجمهورية سلوفينيا بمستوى سفارة وبشكل غير مقيم عبر سفارتي الدولتين في العاصمة النمساوية فيينا، كما تمت الموافقة على إقتراح مشروع قانون التعديل الأول لقانون العقوبات العسكري رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٧ إستنادا الى أحكام المادتين (٦١/البند أولاً و ٨٠/البند ثانياً) من الدستور وإحالته الى مجلس النواب مع الأخذ بنظر الإعتبار توصيات اللجنة القانونية. و اضاف الدباغ: الى

ان الموافقة على تخويل وزير الزراعة صلاحية التفاوض والتوقيع على مشروع إتفاقية تعاون فني في مجال الصحة الحيوانية بين حكومتي جمهورية العراق والمملكة الأردنية الهاشمية إستنادا الى أحكام المادة (٨٠/سادسا) من الدستور وقيام وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة الزراعة إعداد وثيقة التخويل اللازمة بأسم حكومة جمهورية العراق وفق السياقات المعتمدة لديها ورفعها الى الإستحصال لتوقيع مجلس الوزراء من أجل ذلك إستنادا الى أحكام المادة (٨٠/البند سادسا) من الدستور ومن ثم إعادتها الى وزارة الخارجية ليتسنى لها إتخاذ ما

### تحركات لضم قائمة الهاشمي إلى جبهة التوافق

# التكرיתי؛ نسعى إلى تشكيل تحالف وطني عريض من خلال الاتصالات والحوارات

الآن، سيكون الهاشمي ضمن مكونات

جبهة التوافق".

وأكد الجبوري إجراء اتصالات مع قائمة

الهاشمي للتوصل إلى اتفاق على إعداد

برنامج انتخابي للمرحلة المقبلة، مشيرا

الى ثقاهات عديدة ولقاءات وحوارات

مع تشكيل الهاشمي، وبالطريقة التي

تجعلنا نرسم برنامجا واحدا لخوض

الانتخابات المقبلة".

واستبعد الجبوري انضمام جبهة

التوافق إلى تحالف يقوده رئيس

الحكومة نوري المالكي، مضيفا "في

السياسة لا توجد قضية بيت فيها بالمنع

المطلق، ولكن افترض التحالف مع

المالكي بعيد، طبقا لمعطيات الظروف

السابقة".

وقرر نائب رئيس الجمهورية طارق

الهاشمي بعد اسقائه من منصبه كأمين

عام للحزب الإسلامي العراقي تشكيل

قائمة تضم عددا من قياديين الحزب

لخوض الانتخابات المقبلة.

الآن، سيكون الهاشمي ضمن مكونات

جبهة التوافق".

وأكد الجبوري إجراء اتصالات مع قائمة

الهاشمي للتوصل إلى اتفاق على إعداد

برنامج انتخابي للمرحلة المقبلة، مشيرا

الى ثقاهات عديدة ولقاءات وحوارات

مع تشكيل الهاشمي، وبالطريقة التي

تجعلنا نرسم برنامجا واحدا لخوض

الانتخابات المقبلة".

واستبعد الجبوري انضمام جبهة

التوافق إلى تحالف يقوده رئيس

الحكومة نوري المالكي، مضيفا "في

السياسة لا توجد قضية بيت فيها بالمنع

المطلق، ولكن افترض التحالف مع

المالكي بعيد، طبقا لمعطيات الظروف

السابقة".

وقرر نائب رئيس الجمهورية طارق

الهاشمي بعد اسقائه من منصبه كأمين

عام للحزب الإسلامي العراقي تشكيل

قائمة تضم عددا من قياديين الحزب

لخوض الانتخابات المقبلة.

الآن، سيكون الهاشمي ضمن مكونات

جبهة التوافق".

وأكد الجبوري إجراء اتصالات مع قائمة

الهاشمي للتوصل إلى اتفاق على إعداد

برنامج انتخابي للمرحلة المقبلة، مشيرا

الى ثقاهات عديدة ولقاءات وحوارات

مع تشكيل الهاشمي، وبالطريقة التي

تجعلنا نرسم برنامجا واحدا لخوض

الانتخابات المقبلة".

واستبعد الجبوري انضمام جبهة

التوافق إلى تحالف يقوده رئيس

الحكومة نوري المالكي، مضيفا "في

السياسة لا توجد قضية بيت فيها بالمنع

المطلق، ولكن افترض التحالف مع

المالكي بعيد، طبقا لمعطيات الظروف

السابقة".

وقرر نائب رئيس الجمهورية طارق

الهاشمي بعد اسقائه من منصبه كأمين

عام للحزب الإسلامي العراقي تشكيل

قائمة تضم عددا من قياديين الحزب

لخوض الانتخابات المقبلة.

### بعد الموافقة على مشروع قانون صندوق الاسكان

## مجلس الوزراء يخصص (٣٧، ٥) مليار دينار الى الموازنة التكميلية

# لعام ٢٠٠٩ كتعويضات لمتضرري الأعمال الإرهابية في ديالى

من الأسواق المحلية خلال الفترة لغاية ٢٠٠٩/١٢/٣١، كما حصلت الموافقة على إضافة مبلغ قدره (٥,٣٧) مليار دينار الى الموازنة التكميلية لعام ٢٠٠٩ وتخصيصه كتعويضات لمتضرري الأعمال الإرهابية في محافظة ديالى.

وبين الدباغ حصول الموافقة على صرف مبلغ (٥) مليارات دينار كسلفة (لحين) المصادقة على الموازنة التكميلية) لوزارة العدل في شهر أيلول و (٥) مليارات دينار في شهر تشرين الأول من عام ٢٠٠٩ لحين تصديق الموازنة التكميلية وخضم مبلغ السلفة منها وذلك لتلافي مصاريف إطعام المساجين والموقوفين لأن المواقف مهددة بإيقاف الأطعمة للسجناء.

الإدارية تحت إدارة بعض المحافظات في الإقليم أو محافظات المركز بعد أحداث سنة ١٩٩١ بتلك اللجان. وأكد الناطق الرسمي ان مجلس الوزراء وافق على مشروع قانون صندوق الإسكان العراقي المدقق من قبل مجلس شورى الدولة وإحالته الى مجلس النواب إستناداً الى أحكام المادتين (٦١/البند أولاً و ٨٠/البند ثانياً) من الدستور ، وتخويل لجان الإعمار والمحافظات (نينوى، ديالى، ميسان، البصرة، مدينتي الصدر والشعلة) صلاحية إجراء الدعاوى المباشرة وتخويلها تشكيل لجان مشتريات فرعية للقيام بعمليات شراء المواد والتجهيزات المطلوبة بشكل مباشر

يقضي بشأن الموضوع ، مبينا حصول الموافقة على تعديل مشروع قانون وزارة الدفاع بإضافة مديرية التقاعد العسكري الى تشكيلات وزارة الدفاع ضمن المادة (٩/البند فائنا) والإشارة الى عنوان من يُدير هذه المديرية في المادة (١٠/البند رابعا) من مشروع القانون ، منوها الى الموافقة على مقترح غرفة عمليات التعداد العام للسكان والمسكن بإستمرار إجراءات التأهيل والترقيم والحصر وإعداد الأطر الإحصائية وتنفيذ التعداد السكاني في شهر تشرين الأول ٢٠١٠ وتشكيل لجنة عليا بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لتذليل العقبات والمشاكل وإناطة حل مشكلة وقوع بعض الوحدات

جبهة التوافق رشيد العزاوي السعي

الى تشكيل قائمة وطنية واسعة تلبي

طموحات وتطلعات الشعب الواسعة

وتحدث تخيرا في مسار العملية

السياسية نحو الأفضل.

وأضاف العزاوي بحسب موقع الحزب

اشتراكية مع جهات القائمة العراقية

والاسلامي: ان جبهة التوافق العراقية

والحزب الاسلامي ليس لديهما خط

احمر على أي حزب او كتلة سياسية

الى ذلك رجح المتحدث الرسمي لجبهة

## العمل تنفي صرف رواتب لذوي المعتقلين

### بغداد / المدى

نقى وزير العمل والشؤون الاجتماعية

محمود الشيخ راضي جعفر صحة ما تم

تداوله من أنباء عن إصدار قرار بصرف

رواتب لذوي المعتقلين، مشيرا إلى أن

## الصابئة يطالبون بمقعد في البرلمان المقبل



## برلماني؛ تركيا تتوسط لحل الأزمة مع سوريا وتضيق الخناق

## على العراق في موضوع المياه

### بغداد / المدى

دعا النائب حسين الفلوجي الحكومة

العراقية الى استئناف زيارة وزير الخارجية

التركي الى بغداد لمناقشة موضوع أزمة

المياه، مشيرا الى ان تركيا في الوقت الذي

تتوسط لحل الأزمة مع سوريا بتضيق

الخناق على العراق في موضوع المياه.

وقال الفلوجي بحسب وكالة (إيبي): ان

زيارة الوزير التركي مناسبة مهمة لمناقشة

أزمة المياه الخائفة التي يعيشها العراق

بغداد. شارع أبو نواس

محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١

هاتف: ٠٧١٧٨٨٠٩ – ٠٧١٧٧٩٨٥

كرستان. أربيل. شارع برايتي

دمشق. شارع كرجية حداد

ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٦٦١

هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٢٢٢٢٦

فاكس: ٢٣٢٢٧٨٩

بيروت. الحمرا. شارع ليون

بناية منصور. الطابق الاول

تليفاكس: ٥٧٢٦١٦. ٥٧٢٦١٧

توزيع وكالة المدى للتوزيع

مكتبات: بغداد / كرستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

## AL – MADA

General Political Daily

Issued by : Al – Mada Establishment for

Mass Media, culture & Art



جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون